

• التغيرات الفسيولوجية الأساسية التي تحصل عند التعب العضلي

تشمل ما يأتي :-

- 1- تراكم المواد الناتجة عن العمل العضلي مثل حامض اللاكتيك والبايروفيك .
- 2- استنفاد المواد اللازمة للطاقة مثل ثلاثي فوسفات الأدينوسين ATP وفوسفات الكرياتين CP ، الكلايوجين .
- 3- حدوث تغيرات في الحالة الفيزيائية في العضلة (تغيرات كهربائية وتغير خاصية النفاذية في الخلية العضلي) .
- 4- اختلال التنظيم والتوافق على مستوى الخلية في تنظيمات الأجهزة الحيوية سواء طرفياً أو مركزياً.

• قياس التعب :

يمكن قياس التعب من مظاهره الخارجية عن طريق ، قلة كمية العمل الميكانيكي المؤدى وحيث ان التعب هو محصلة التغيرات التي تحدث في مختلف الأعضاء والأجهزة الجسمية خلال فترة أداء العمل البدني ، والتي تقود في النهاية الى استحالة استمرارها ، تتصف حالة التعب بانخفاض حالة الأداء الذي يظهر في الإحساس الشخصي بالتعب ، في حالة التعب تفقد القدرة على المحافظة على مستوى الشدة المطلوبة أو تكتيك الأداء أو وفقدان الاستمرارية في الاداء .

• درجات التعب :

تختلف الحركات المختلفة في درجة التعب ، فمثلا الحركات الايقاعية تسبب تعباً أقل من الحركات التي تتطلب شد ذهني ، والتي تستوجب أثناء تأديتها تغيرات في (القوة والمدى والاتجاه) حيث تسبب تعباً أكثر ، وقد يكون التعب العضلي ناتج عن حمل التدريب ويقسمه فو لكن في خمس درجات وكما يأتي :-

• الدرجة الأولى من التعب :

التعب الذي يظهر بعد تدريب عادي متوسط الشدة ، حيث يشعر اللاعب بتعب بسيط سرعان ما يزول بعد فترة زمنية قليلة ، ولا يسبب هذا النوع من التعب أي هبوط في المستوى البدني او المهاري للاعب ، وهو كثير الحدوث عند الرياضيين وخصوصا المبتدئين منهم.

• الدرجة الثانية من التعب:

يظهر هذا النوع من التعب عندما يكون اللاعب دون المستوى في اللياقة البدنية ، وبعد أداء وحدة تدريبية بحمل أقصى أو أقل من الأقصى ، وتعد هذه من درجات التعب الحاد والذي له تأثير فسيولوجي سلبي على اللاعب ، و يتمثل بزيادة في معدل ضربات القلب وارتفاع في ضغط الدم ، وقد يؤدي الى اختلال في عمليات التمثيل الغذائي وهذه التغيرات الفسيولوجية تسبب انخفاض الكفاءة البدنية والقوة العضلية.

• الدرجة الثالثة من التعب:

تظهر عندما ينتهي اللاعب من وحدة تدريب ذات شدة عالية أو منافسة قوية وعندما يكون اللاعب غير مؤهل لها ، أو قد يكون أدائه في المنافسة بعد مرض أو حالة نفسية واجهت اللاعب ولم يشف منها بعد ، ويلاحظ خلل في الأجهزة الوظيفية للجسم والتي تؤدي الى عدم استقرار المستوى والإصابة بالإجهاد حيث تسمى هذه الدرجة (درجة الإجهاد) .

• الدرجة الرابعة من التعب:

تظهر عندما يكون حمل التدريب غير مقنن والنتائج عن عدم الانسجام بين مكونات الحمل من شدة وراحة وحجم والخاص بالوحدات التدريبية ، مع عدم الالتزام بالتدرج بحمل التدريب ، أو الاشتراك في عدة منافسات ، ويسمى هذا النوع من التعب (تعب التدريب الزائد) والنتائج عن الحمل الزائد.

• الدرجة الخامسة من التعب :

تظهر عند وصول اللاعب الى حالة اللامبالاة والتي يصحبها ارق زائد وألام مختلفة وخفقان في القلب واختلال في الوظائف الحيوية للجسم ، حيث تعد هذه الدرجة من الحالات المرضية التي تصيب اللاعبين ، وهي صفة ظاهرة عند اللاعبين الذين يعانون من عدم استقرار الجهاز العصبي ، وتسمى هذه الدرجة من التعب بحالة (الاعياء العصبي) .

أسباب تأخر ظهور التعب عند الرياضي : يتأخر ظهور التعب عند الرياضي لعدة أسباب منه :-

- 1- تناسب كمية الدم الواصلة للعضلات العاملة مع كمية المجهود الذي يقوم بأدائه .
- 2- قدرة الأوعية الدموية على الاتساع بسرعة لسد حاجة العضلات .
- 3- وجود مواد الطاقة بوفرة في العضلات .
- 4- الاقتصاد في الطاقة لمعرفة الاتجاهات ومسارات الحركات المختلفة نتيجة لمعرفة اللاعب السابقة بالحركات .
- 5- زيادة المخزون من الكلايكونجين في العضلات وفي بعض الحالات في الكبد قبل بدء التدريب سوف يكون لها تأثير مباشر على الأداء وتأخير التعب .

العوامل التي تسرع التعب عند مختلف أنواع النشاطات العضلية :-

أولاً : التعب عند الجهد المنظم الدائري ذو الشدة القصوى :

كما في الجري لمسافات قصيره التي يستمر الجهد فيها لفترة لا تزيد عن (20-30 ثا) ، حيث يظهر التعب بشكل سريع جدا ، وذلك بسبب التغيرات الوظيفية الكبيرة التي تحدث في المراكز العصبية وفي العضلات المشاركة في الجهد ، حيث ان العرقلة في وظائف الاعصاب في خلايا النخاع الراسي تسبب انخفاض حركته العضلات وبالتالي انخفاض القابلية الوظيفية للرياضي . وان النشاط العضلي في جري المسافات القصيرة من (30 ثانية - 3 دقائق) يعتمد على الطرق اللاهوائية لتوفير الطاقة اللازمة لنشاطه ، والتي تسبب تجمع حامض اللاكتيك والحوامض الاخرى مما تحفز الانسجة العضلية وعدم استقرارها وتخفف من فترة ارتخائها ، لذلك تقل سرعه الحركة عند الرياضي .

ثانياً : التعب عند الجهد المنظم الدائري ذو الشدة تحته القصوى :

كما في جري المسافات المتوسطة حيث يستمر الجهد لفترة (3-5) دقائق ، وان النشاط الشديد للعضلات ، وكذلك نشاط الاعصاب الكبير يسبب ضيق في نشاط المراكز العصبية ويخفض من قابليتها الوظيفية ، عند العمل بشده تحت القصوى يتجمع دين اوكسجيني كبير يصل الى (20-

علم الفسيولوجيا / ... المحاضر ، أ.د. / بالموصل / أ.د. / بشار محمد فاضل / أ.د. محمود ناصر راضي

22 لتر) وتمثيل المواد في العضلات يجري بشكل كبير بالطرق اللاهوائية .
ان تمثيل الحوامض يزداد عند الراحة (15-20) مرة بالمقارنة مع وقت الجهد ، بحيث يتجمع
الدم وسوائل الانسجة وبشكل سريع ، وينخفض نشاط الوظائف في المراكز العصبية ، ويصبح نشاط
الجهاز التنفسي والدورة الدموية غير كافي مع انهما يعملان بكامل طاقتهما الوظيفية ، وذلك لان
النقص الاوكسجيني الكبير يسبب حدوث تغيرات كبيرة في العضلات وكذلك في البيئة الداخلية
للجسم ، ولذلك ان سرعه ظهور التعب في العمل ذو الشدة تحت القصوي مرتبط بضيق المراكز
العصبية والتوتر الحاصل في الجهازين التنفسي والقلب ، كذلك التغيرات الكبيرة في البيئة الداخلية
للجسم وفي انسجه العضلات .

ثالثاً : التعب عند العمل المنظم ذو الشدة المحدودة :

كما في المسافات ما فوق الطويلة ، حيث يتم النشاط العضلي فيها وفق الحالة المستقرة
الحقيقية تتجز هذه النشاطات خلال عشرات الدقائق او حتى عدة ساعات ، ولهذا زيادة التعب عند
المسافات ما فوق الطويلة ضئيل ، لأنه عند اداء نشاط واحد متشابه وباستمرار فان التحفيزات
المختلفة في العضلات العاملة تحدث تأثيراً رتيباً على الخلايا العصبية ، فتسبب انخفاضاً في
قابليتها الوظيفية ، ولكن في نهاية العمل يحدث اختلال التوافق الحركي .